وقوله تعالى يظنون با غير الحق ظن الجاهلية .

أي يظنون ان امر النبي قد أضمحل .

ثم قال تعالى ظن الجاهلية أي هم في ظنهم بمنزلة الجاهلية .

يقولون هل لنا من الامر شيء قل ان الامر كله .

أي ينصر من يشاء ويخذل من يشاء .

وقوله D قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم .

أي لصاروا الى براز من الارض .

وقوله D ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا ا عنهم